



6 / مارس 2023

إلى
السيد النائب المحترم
عبد النبي عيدودي
الفريق الحركي

الموضوع : سؤال كتابي حول الإجراءات المتخذة لمواجهة الأمراض
المرجع : سؤالكم رقم 8384 بتاريخ 23 يناير 2023

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، تفاعلا مع سؤالكم المشار إليه أعلاه، يطيب لي السيد النائب المحترم أن أخبركم بالمعطيات التالية:
تعتمد الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الأمراض والأفلونزا التي تخلفها الحشرات الطائرة والزاحفة والكاننات الضالة على مقاربة شمولية تركز على المحاور التالية:
1- الوقاية، وتشمل:

- محاربة النواقل بالتنسيق مع مختلف المتدخلين؛
- التشخيص المبكر للحالات المرضية وذلك بتحسيس العاملين بالقطاع الصحي حول هذه الأمراض؛
- الأمراض التي لها علاقة بعوامل الاختطار البيئية عبر الاعتماد على تقييم المخاطر على صحة الإنسان والتشخيص المخبري وتدابير الصحة العامة؛
- التنسيق مع قطاع الصحة الحيوانية (الرصد المبكر للحالات المكتشفة عند الحيوان).
- 2- التكفل بالحالات المرضية؛
- 3- المراقبة والتتبع والتقييم عبر المؤشرات؛
- 4- التواصل والتنسيق مع مختلف المتدخلين.

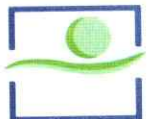
وقد مكنت هذه الاستراتيجية من القضاء على مجموعة من الأمراض كالمalaria والتراكوما والبلهارسيا، وتطوير برامج صحية بالنسبة للأمراض المستجدة أو التي تشكل تهديدا للصحة العامة كالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سراس)، جائحة إنفلونزا وميرس كوف وإيبولا وزيكا... الخ، مع التركيز على فعالية التدبير والرصد المبكر والمراقبة المستمرة وإعداد آليات الاستجابة.

كما تعتمد وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على برنامج وطني لمكافحة نواقل الأمراض، وتتبنى مقاربة مندمجة لتدبير مكافحتها وذلك بإشراك جميع المتدخلين المعنيين.

وقد تم اعتماد هذه المقاربة بواسطة القرار المشترك رقم 1814 المؤرخ في 24 نونبر 2014، والموقع بين قطاعات الصحة والفلاحة والداخلية والبيئة، الذي تم بموجبه إنشاء لجنة وطنية ولجن جهوية وإقليمية مشتركة بين الوزارات للتدبير المندمج لمكافحة نواقل الأمراض.

وترتكز هذه المقاربة المندمجة على إعطاء الأولوية لعمليات النظافة العامة والتطهير الصحي والقضاء على جميع النقط السوداء. وإذا كان استعمال المبيدات ضروريا، فيجب استعمال المبيدات المرخصة من طرف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وتبعا للقرار السالف الذكر، فإن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تعمل على تأطير وتحفيز اللجن الجهوية والإقليمية للمساهمة في مكافحة الأمراض التالية:



1- اللشمانيات:

بالنسبة لداء اللشمانيات، سواء الجلدية أو الحشائية، تعتمد وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في إطار التدبير المندمج على:

- المراقبة المستمرة والمكافحة المناسبة للذبابة الرملية الناقلة للمرض؛
- المراقبة المستمرة لمحطات تواجد الجرذان العائلة للمرض؛
- مكافحة الملائمة للجرذان والكلاب الضالة العائلة للمرض على مستوى الدواوير الموبوءة؛
- العمل على عمليات النظافة العامة والتطهير الصحي والقضاء على جميع النقط السوداء، وكذا باستعمال مبيدات مرخصة ضد الحشرات والجرذان.

2- أمراض الفيروسات المفصلية (مثل زيكا)

على إثر إعلان المنظمة العالمية للصحة سنة 2016 عن المرض الفيروسي المفصلي (زيكا) المنقول بواسطة نوع من البعوض "المجتاح" كحالة طوارئ صحية عالمية، قامت الوزارة ببحث ميداني وطني، والذي أكد وجود هذا النوع من النواقل.

وبالتالي، عملت الوزارة على إعداد منظومة جديدة لمراقبة هذه الحشرة بجميع نقط العبور الجوية والبحرية والبرية اعتمادا على خبرة وطنية علمية. وسيبدأ العمل بهذه المنظومة خلال السنة الجارية.

3- الملاريا والبلهارسيا:

بالنسبة لمرض الملاريا، فقد تم القضاء عليه، حيث حصل المغرب على شهادة المنظمة العالمية للصحة الخاصة بالقضاء على الملاريا المتوطن، وذلك بفضل تضافر جهود كل المعنيين وأعضاء لجن التدبير المندمج لمكافحة نواقل الأمراض.

أما بالنسبة لمرض البلهارسيا، فتعمل الوزارة حاليا على تهيئ ملف للحصول على نفس الشهادة فيما يخص داء البلهارسيا.

لكن، يبقى خطر دخول هذه الأمراض واردا نظرا لوجود عدة عوامل على الصعيد الوطني. ولتفادي ذلك، تقوم الوزارة، في إطار التدبير المندمج، بالإجراءات التالية:

- مراقبة دائمة لأماكن ومحطات توالد البعوض الناقل للملاريا، وكذلك لأماكن تواجد الفواق المتسببة في البلهارسيا؛

- مراقبة وتتبع حساسية ومقاومة البعوض الناقل، لبعض المبيدات المستعملة في مجال الصحة العامة؛
- القيام بعمليات التدخل لمحاربة هذه النواقل بوسائل مختلفة تتجلى في مكافحة البيولوجية، والفيزيائية والكيميائية دون المس بالصحة والبيئة؛
- استعمال عقلائي وأمن لمبيدات مرخصة لمحاربة الحشرات.

كما تجدر الإشارة إلى أنه يتم إشراك المجتمع المدني فيما يخص عمليات التحسيس والتوعية الصحية لفائدة الساكنة المتضررة.

ولضمان نجاعة جميع التدخلات اللازمة، تخصص الوزارة موارد مالية ولوجيستية هامة تساهم في القيام بكل عمليات مكافحة تحت تأطير كوادر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وتفضلوا، السيد النائب المحترم، بقبول خالص التحية والسلام

وزير الصحة
والحماية الاجتماعية
خالد أيت طالب

